

لسان العرب

(مرث) مَرَّثَ به الأَرْضَ ومَرَّثَها ضربها به هذه رواية أبي عبيد ورواية الفراء
مَرَّنَ بالنون ومَرَّثَ بالشيءِ في الماءِ يَمْرُثُهُ وَيَمْرُثُهُ مَرَّثًا أَنْقَعَهُ
فيه ومَرَّثَ الشيءَ يَمْرُثُهُ مَرَّثًا حتى صار مثل الحساء ثم تَحَسَّاهُ وكلُّ شَيْءٍ
مُرْدٍ فَقَدَ مُرْثَ الأَصمعي في باب المبدل مَرَّثَ فلان الخُبْزَ في الماءِ ومَرَّدَهُ قال
هكذا رواه أبو بكر عن شمر بالثاء والذال الجوهري مَرَّثَ التمرَ بيده يَمْرُثُهُ
مَرَّثًا لغة في مرسه إذا مائه ودافه وربما قيل مَرَّدَهُ والمَرَّثُ المَرْسُ ومَرَّثَ
الشيءَ ناله بغمزٍ ونحوه والمَرَّثُ مَرَّسُكُ الشيءَ تَمْرُثُهُ في ماءٍ وغيره حتى
يفترق ومَرَّثَهُ تمرينًا إِذَا فَتَّتَتْهُ وَأَنْشَدَ قَرَاتِيفُ اليُمْنَةَ لِمَ تُمَرِّثُ
ومَرَّثَ السَّخْلَةَ ومَرَّثَها لها بسَهْكِ فلم تَرَ أَمَّها أُمَّها لذلك ابن الأعرابي
المَرَّثُ المَصُّ قال والمَرَّثَةُ مَصَّةٌ الصَّبِيُّ تَدْيِ أُمَّه مَصَّةً واحدةً وقد
مَرَّثَ يَمْرُثُهُ مَرَّثًا إِذَا مَصَّ ومَرَّثَ الصَّبِيُّ اصْبَعَهُ إِذَا لاکها قال عبدة بن
الطبيب فرجععتهم شتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ في المَهْدِ يَمْرُثُهُ وَدَعَّتِيَهُ مُرْضِعُ
ومرث الصبي يَمْرُثُهُ إِذَا عَصَّ بِدُرْدُرِهِ وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم
الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسُّنَّةِ قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكأَنهم صِدْيَانُ
يَمْرُثُونَ سُخْبِيَهُمْ أَي يَعْصُونَها وَيَمَصُّونها والسُّخْبُ فَلَائِدُ الخَرَزِ يعني
أَنهم بْهَتُوا وعجزوا عن الجواب ومَرَّثَ الوَدْعَ يَمْرُثُهُ ويمرثه مَرَّثًا مَصَّه وفي
المثل أَلَا تُمَرِّثُ ثُنِي الوَدْعَ والوَدْعُ ؟ إِذَا عَامَلَكَ فطَمَعُ فِئِكَ يُمْرِثُ مَثَلًا لِلأَحْمَقِ
ورجل مِمْرَثٌ صبورٌ على الخصام والجمع مَمَارِثُ ابن الأعرابي المَرَّثُ الحِلْمُ ورجل
مَمْرَثٌ حليمٌ وَقُورٌ وفي الحديث أَنَّ النبي A أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ اسْقُونِي فَقَالَ
العباسُ إِنَّهُمْ قَدِ مَرَّثُوا وَأَفْسَدُوا قَالَ شَمْرُ مَرَّثُوا أَي وَضَّروهُ ووضَّوه فإِذْ خَالَ
أَيْدِيَهُمُ الوَضْرَةَ قَالَ وَمَرَّثَهُ وَوَضَّرَهُ وَاحِدٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعِيلٍ الكَلْبِيُّ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ
إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاةِ لَا تَمْرُثُهُ بِيَدِكَ فَلَا تُرْضِعْهُ أُمَّةً أَلَّا تُوَضَّرَهُ بِلَطْخِ يَدِكَ
وذلك أَنَّ أُمَّه إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الوَضْرِ نَفرتْ مِنْهُ وَقَالَ المِفْضَلُ الضَّبِّيُّ يَقَالُ أَدْرِكْ
عَنَاقِكَ لَا يُمْرِثُ ثَوْهَا قَالَ وَالتَّمْرِيثُ أَنَّ يَمَسَّحَها القَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا غَمْرٌ
فَلَا تَرَ أُمَّها أُمَّها مِنْ رِيحِ الغَمْرِ